۱۳۸۴/۳/۱۶
میکرو فیلم تهیه شد
۱۵۴۳۱
آرش رستگار مقدم
آستان قدس

# کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب: قانونچه در طب
مصنف:
مؤلف: محمود بن عمر جغمینی
خطی: خط شکسته نستعلیق ۱۲ سطری
چاپی:
سال چاپ یا تحریر: قرن ۱۳ عدد اوراق: ۴۴
جزء کتب: طب شماره خصوصی:
شماره عمومی: ۱۵۴۳۱ شماره قبض:
واقف: حیدری التلیسی تاریخ وقف: خرداد ۱۳۵۵
طول: ۱۳ عرض: ۹/۵ شماره صفحات:

۴۶۶

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب القانونچه في الطب

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فهذا المختصر يشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب المنتخبة من كتب الاقدمين ورتبته على عشر مقالات المقالة الاولى في الامور الطبيعية وهي تشتمل على خمسة فصول الاول في الاركان والامزجة اما الاركان فنقول هي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والارض وهي باردة يابسة والماء وهو بارد رطب واما الامزجة فنقول الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست وفعل بعضها في بعض بقواها المتضادة وكسر كل واحد منها سورة كيفية الآخر فاذا انتهى الفعل والانفعال بينها الى حد ما حدث لذلك المركب

في الامور الطبيعية

في الاركان



الممتزج كيفية متشابهة في اجزائه وهي المزاج وينقسم بحسب القسمة العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية ويسمى معتدلا حقيقيا والى ما يكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكن القسم الاول محال لا يمكن ان يوجد اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما يسميه الاطباء معتدلا بالفرض وهو ان يكون لموضوع ما لنوع مزاج هو اصلح الامزجة له والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات احدها المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل للانسان بالقياس الى سائر الكائنات الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي لا اعدل منه في اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو خارج من صنفه وهو المزاج الذي يحصل لسكان

في اقسام المعتدل من المزاج

أقسام من الأقاليم بالقياس إلى سائر الأقاليم الرابع المعتدل
الصنفي بالقياس إلى ما هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي
يحصل لأعدل شخص من أشخاص صنف معين الخامس
المعتدل الشخصي بالقياس إلى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي
يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا السادس
المعتدل الشخصي بالقياس إلى أحواله في نفسه وهو المزاج الذي
إذا حصل لشخص كان على أفضل ما ينبغي أن يكون عليه السابع المعتدل
العضوي بالقياس إلى غيره وهو المزاج الذي يجب أن يكون
لكل عضو من الأعضاء مخالفا لغيره الثامن المعتدل العضوي
بالقياس إلى أحواله في نفسه وهو المزاج الذي إذا حصل للعضو
كان على أفضل ما ينبغي أن يكون عليه وأما الخارج عن الاعتدال
بحسب الاصطلاح الطبي فينقسم إلى ثمانية أقسام لأنه إما أن
يكون أحر مما ينبغي أو أبرد منه أو أرطب منه أو أيبس منه أو
على سبيل الازدواج أو أحر وأرطب منه أو أحر وأيبس منه أو



في الأخلاط

أو أبرد وأرطب منه أو أبرد وأيبس منه الفصل الثاني في الأخلاط
الخلط جسم رطب سيال يستحيل إليه الغذاء أولا وأنواعه أربعة
الدم وهو حار رطب والصفراء وهي حارة يابسة والبلغم وهو
بارد رطب والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحد منها

الدم الطبيعي

ينقسم إلى الطبيعي وغير طبيعي أما الدم الطبيعي فهو أحمر اللون لا نتن
له حلو جدا وأما غير الطبيعي فهو الذي يخالفه وأما الصفراء الطبيعية

الصفراء الطبيعية

فهي رغوة الدم الطبيعي وهي أحمر ناصع خفيف وأما غير الطبيعية
فأقسامه أربعة أحدها المرة الصفراء وهي صفراء التي خالطها
رطوبة رقيقة مائية الثاني المرة المحية وهي التي خالطها رطوبة
غليظة الثالث الكراثية وهي تكون مركبة من الصفراء المحترقة
ومن المرة الصفراء وتولدها إنما تكون في المعدة الرابع الصفراء
الزنجارية وهي أسخن أصناف الصفراء وطبعها قريب

البلغم الطبيعي

من السموم وتولدها إنما تكون في الكبد وأما البلغم الطبيعي
فهو الذي يصلح لأن يصير دما وأما غير الطبيعي فأقسامه خمسة

الاول الحلو وهو الذي يكون طعمه قريب من الحلو الحار الحلو الثاني المالح
وهو الذي يكون طعمه مرة محترقة وهو اسخن الاصناف الثالث
الحامض وهو طعم حامض فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو
الذي يغلب عليه الجوهر الارضي وهو اكثف الاصناف والخامس
المسيخ اي التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر المائي وهو
ابرد اصناف البلغم واما السوداء الطبيعية فهي عكر الدم الطبيعي ‏ السوداء الطبيعية
واما غير الطبيعية فهي الخلط المحترق واما كيفية تولد الاخلاط
فاعلم ان الغذاء وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزءا
من بدن الانسان فاذا دخل على المعدة استحال الى جوهر
شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى كيلوس وينجذب
الصافي منه الى الكبد فيندفع من طريق العروق المسمى بماساريقا
وينطبخ في الكبد ويسمى كيموس فيحصل منه شيء كالرغوة وشيء
كالرسوب وقد يكون معهما شيء محترق ان افرط الطبخ وشيء
فج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والرسوب



والرسوب هي السوداء الطبيعية والشيء المحترق لطيفه صفراء
غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والفج هو البلغم اما المصفى
من هذه الجملة فهو الدم فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة
وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه
الصوري النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن وتسخينه
وترطيبه واما الصفراء فسببها الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة
واما المحترقة منها فحرارة المفرطة وسببها المادي اللطيف الحار الحلو
الدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري اما الطبيعية منها
مجاوزة النضج الى الافراط وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب
ان يكون فيها شيء من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل
نفوذه في المجاري الضيقة ولذعة الامعاء لتحس بالحاجة الى دفع
الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة قاصرة وسببه المادي الغليظ
الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج
وسببه الغائي ان يكون غذاء معدا لتغذية البدن وترطيبه

وسبب السوداء ارتفاع حرارته فقصره اما الطبيعية فحرارته معتدله
واما المحترقة فحرارة مجاوزة عن الاعتدال وسببها المادي
الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية واكثارها منها وسببها القصوري الثقل
الراسب الجيد لسيل والتحليل وسببها الغائي تغذية الاعضاء
التي يجب ان يكون في غذائها قسط من السوداء وتنبيه شهوة
الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال فتشده بعفوصتها
وتدغدغه بحموضتها فتثور شهوة الطعام الفصل الثالث في
الاعضاء وهي اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان
الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان وهي تنقسم
الى رئيسة وغير رئيسة والتي ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة
والى غير خادمة الرئيسة والتي ليست بخادمة الرئيسة تنقسم
الى مرؤوسة وغير مرؤوسة واما الاعضاء الرئيسة فهي التي
يكون مبادي القوى المحتاج اليها في بقاء الشخص او النوع اما
بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب فهو مبدا القوة الحيوانية والدماغ

في الاعضاء



والدماغ وهي مبدء قوة الحس والحركة والكبد وهي مبدء قوة التغذية
واما بحسب بقاء النوع فهذه الثلث مع الرابع وهو الانثيان واما
خادمة الرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ والشرايين للقلب
والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين واما الاعضاء المرؤوسة
فهي الاعضاء التي تجري اليها القوى من الاعضاء الرئيسة كالكلى والمعدة
والطحال والرية واما الاعضاء التي ليست بخادمة ولا رئيسة ولا مرؤوسة
فهي اعضاء تختص بقوى غريزية لها ولا تجري اليها من الاعضاء الرئيسة
قوى اخرى كالعظام والغضاريف وتنقسم الاعضاء باجمعها الى مفردة
وهي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل
في الاسم والحد والى مركبة وهي التي لا تكون كذلك وتسمى اعضاء آلية
الفصل الرابع في القوى وهي ثلثة اقسام طبيعية وهي في الكبد وحيوانية
وهي في القلب ونفسانية وهي في الدماغ اما الطبيعية فتنقسم الى قسمين
خادمة ومخدومة اما المخدومة فتنقسم الى ما يتصرف في الغذاء
لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية والى ما يتصرف

والى ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة اما
الغاذية فهي القوة التي تحيل الغذاء الى مشابهة المتغذي ليخلف
بدل ما يتحلل واما النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم الذي فيه
على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما يدخل فيه من الغذاء واما
المولدة فهي نوعان نوع تحصل المني ونوع تفصل القوى التي في المني
فتمزجها تمزيجات بحسب كل عضو عضو وهذه تسمى المغيرة الاولى
واما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة للثقل وخلقت
لتجذب النافع والماسكة لتمسك ريثما يتصرف فيه القوى المحتاج اليها
والهاضمة لاحالة الغذاء الى القوام الصالح فترقق ما غلظ وتغلظ ما رق
والدافعة دفع ما لا يلائم البدن واما الحيوانية فهي التي تعطي انبساط
القلب والشرايين وانقباضهما للترويح واخراج الابخرة الدخانية
في القلب وبها تكون حركات الخوف والغضب واما النفسانية
فتنقسم الى ما في الظاهر والى ما في الباطن اما التي في الظاهر فالسمع والبصر
والشم والذوق واللمس واما التي في الباطن فالحس المشترك

واما المصورة [illegible]

في القوى الحيوانية

في النفسانية

فالحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم والحافظة واما الحس المشترك
فهي التي يتأدى اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم
في الدماغ واما الخيال فهي التي تحفظ ما يقبله الحس المشترك من الصور
المحسوسة بعد الغيبوبة ومحلها آخر البطن الاول من الدماغ واما المتصرفة
فهي التي تتصرف في الصور المحسوسة ومعانيها بالتركيب والتفصيل
مثل ان تتخيل انسانا ذا راسين فيدرك راسين على بدنه ومثل
ان تتخيله عديم الراس فقد فصلت راسه عن بدنه ومحلها اول البطن
الاوسط من الدماغ واما الوهم فهي القوة التي تدرك المعاني الجزئية
المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة واللاموافقة والعداوة والصداقة
ومحلها آخر البطن الاوسط من الدماغ اما الحافظة فهي التي تحفظ المعاني
المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخير من الدماغ واما المحركة فهي تنقسم
الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تدعوه الى الحركة لجذب النافع و
المظنون نافعا او الى الحركة عن الضار والمظنون ضارا واما الفاعلة
فهي القوة المستعملة للعضلة المطيعة للقوة الباعثة الفصل الخامس

في بقية الامور المتعلقة

في بقية الامور الطبيعية وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح
والاسنان والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى
اما الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة
وحده كالجذب والامساك والدفع واما المركب فهو الذي يتم
بقوتين كنفوذ الغذاء فانه يتم بالقوتين الجاذبة والدافعة واما الارواح
فهي اجسام لطيفة تحدث من بخارات الاخلاط ولطافتها وتنقسم
الى طبيعية وهي التي تنفذ من الكبد في العروق الغير الضوارب الى جميع
البدن والى حيوانية وهي التي تنفذ من القلب في العروق الضوارب
الى جميع اقطار البدن والى نفسانية وهي التي تنفذ من الدماغ في
العصب الى اقاصي الاعضاء واما الاسنان فهي اربعة سن النمو
وهو الذي يدوم فيه النمو ونهايته قريب من ثلثين سنة وتغلب الحرارة
والرطوبة في هذا السن وسن الشباب الوقوف وهو تمام
للنمو من غير ظهور نقص ونهايته الى خمس وثلثين سنة وتغلب الحرارة
واليبوسة في هذا السن وسن الكهولة وهو الانحطاط مع بقاء



مع بقاء القوة وهو الذي يتبين فيه النقصان الا ان القوة لم تضعف
وهذا قريب من ستين سنة وتغلب البرودة واليبس في هذا السن
وسن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة وهو سن الشيخوخة وهو من ستين
الى آخر العمر وتغلب البرودة والرطوبة الغريبة في هذا السن واما الالوان
فالابيض من البلغم والاحمر من الدم والاصفر من الصفراء والاسود من السوداء
واما السحنة فهي حال الجسد في السمن والهزال فالسمن ان كان
شحما فهو من البرودة والرطوبة وان كان لحما فهو من الحرارة والرطوبة
واما الهزال ان كان مع السمرة فهو من الحرارة واليبوسة وان كان
مع البياض فهو من البرودة واليبوسة واما الفرق بين الذكر
والانثى فالذكر احر وايبس والانثى ابرد وارطب المقالة الثانية
في التشريح وهي تشتمل على سبعة فصول الفصل الاول في العظام العظم
عضو صلب تصلبه الى حد لا يمكن تثنيته وهي مائتان وثمانية واربعين عددا
اما الجمجمة فهي مركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة
واثنان فيما يتالف منهما القحف وبعضها مشعوب الى البعض

في العظام

بدرز ويقال لها الشؤون وهذه العظام تسمى قبائل الرأس واما اللحى
فالاعلى مركبة من اربعة عشر عظما والاسفل من عظمين وعليهما اسنان
وعليها سنا واما اليدان فلكل واحد مركب من الكتف والعضد
وساعد مؤلف من عظمين متلاصقين يسميان الزندين الاعلى
والاسفل ورسغ مؤلف من ثمانية اعظم وكف مؤلف من اربعة اعظم
وخمسة اصابع مؤلف من خمسة عشر عظما واما العنق فمركبة
من سبعة اعظم هي فقرات العنق واما الترقوة فمركبة من عظمين
واما الصدر فمركب من سبعة اعظم هي عظام القص واما الظهر فمركب
من سبعة عشر فقرة واربعة وعشرون ضلعا واما العجز فمركب
من ثلث فقرات ويتلوه عظمان يسميان عظمي العانة واما
العصعص فمركب من ثلث فقرات واما الرجل فلكل واحد  العصعص
مركب من الفخذ والركبة والساق والقدم اما الفخذ فمركب
من هو اعظم عظم في البدن يدخل في حق الورك والاسفل
متصل بالركبة والساق مركب من عظمين متلاصقين يسميان



يسميان القصبتين الصغرى والكبرى والقدم مركب من كعب
وعقب وزورقي ونردي واربعة اعظم للرسغ وخمسة للمشط وخمسة
اصابع مركبة من اربعة عشر فهذه جملة عظام البدن الانسان
ومنفعتها انه به بنية الجسد وحفظه الفصل الثاني في بقية
في الاعضاء المفردة  الاعضاء المفردة اما الغضروف فهو جسم الين من العظم واصلب من
سائر الاعضاء خلق لتحسين اتصال العظم بالاعضاء اللينة واما الاعصاب  الاعصاب
فهي اجسام بيض لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم
بها للاعضاء الحس والحركة وينقسم الى ما ينبت من الدماغ وهو سبعة
ازواج يكون بها حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما ينبت
من النخاع وهو احد وثلثون زوجا وفرد لا زوج له وبها حس الاعضاء
التي دون الرقبة وحركتها واما الاوتار فهي اجسام تنبت من اطراف  الاوتار
اللحم شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها
وتارة ترخيها باسترخائها واما الرباط فهي اجسام شبيهة بالعصب
تاتي من العظم الى العظم تتصل من طرفي عظم المفاصل او من غضاريف

العضلات

آخر وأما العضلات فهي أجسام لحمية وتركيبها من اللحم المحض
ومن العصب والأوتار والرباطات والغشاء ومنفعتها أن تحرك
الأعضاء بمعونة الأوتار لها وأن تكسو العظام وتحقن الحرارة الغريزية في الجسد

العروق الضوارب

وأما العروق الضوارب التي تسمى الشرايين فهي أجسام عصبية مضاعفة
نابتة من القلب مجوفة ليس لها حس وحركة في نفسها وفي تجويفها روح
كثير ودم قليل ومنفعتها أن تفيد الأعضاء قوة الحيوانية التي تحملها من
القلب وأما العروق الغير الضوارب التي تسمى الأوردة فهي أجسام
عصبانية غير مضاعفة نابتة من الكبد مجوفة ليس لها حس وحركة
وفيها دم كثير وروح قليلة ومنفعتها أن تسقي الأعضاء الدم الذي

اللحم

تحمله من الكبد وأما اللحم فتولده من متين الدم وتعقده الحرارة اليبس
ومنفعته أن يسمن الأعضاء وتدفع الآفة عنها وأما الشحم فهو جسم
أبيض لين في الغاية ومنفعته أن تندي العضو الذي يجاوره
وأما الغشاء فإنه جسم عصباني رقيق عديم الحركة وله حس قليل
ومنفعته أن يقي الأعضاء ويصونه وأما الجلد فإنه جسم عصبي



عصبي وله حس كثير ومنفعته ستر الأعضاء ويصونه وأما الشعر
فمنه ما يزين الجسد وهو شعر الرأس ومنه ما يزين بعض الناس
دون البعض مثل اللحية ومنه ما فيه المنفعة والزينة مثل هدب
العينين وشعر الحاجبين ومنه ما فيه المنفعة دون الزينة مثل
سائر شعر الجسد فإنه ينقي البدن عن الفضول وأما الظفر
فجوهر عصبي ومنفعته أن تدعم الأنامل وتجنبها على تناول الأجسام الصغار

في الأعضاء المركبة

وإمساكها الفصل الثالث في الأعضاء المركبة كالدماغ والعينين
والأذنين واللسان وأما الدماغ فجوهر رخو متخلخل أبيض اللون
مركب من المخ والشرايينات والأوردة والغشاء المسمى بأم
الدماغ والغشاء الصلب الذي يلي القحف وهيئة الدماغ شبيهة
بمثلث قاعدته من جانب مقدم الرأس وزاويته التي تحاذيها
الساق من جانب المؤخر وبه يكون الحس والحركة أما الحس
فبواسطة العصب اللين وأما الحركة فبواسطة العصب الصلب

طبقات العين

وأما العينان فكل واحدة منهما مركبة من سبع طبقات وثلث

وتلك رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهي التي في الهواء والثانية
القرنية وهي بعد الملتحمة ولا لون لها وانما يتلون بلون الطبقة التي
تحتها والطبقة الثالثة العنبية وهي التي تكون سوداء وقد تكون زرقاء
وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية الرطوبة البيضية
وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض والطبقة الرابعة العنكبوتية
وهي شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة البيضية وبعد هذه الطبقة
الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية نيرة تشبه الجليد وبعدها الرطوبة
الزجاجية وهي تشبه الزجاج الذائب والطبقة الخامسة الشبكية
وهي تشبه الشبكة وهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية والطبقة السادسة
الطبقة المشيمية وهي تشبه المشيمة وهذه بعد الطبقة الشبكية والطبقة السابعة
في الاذن — الصلبية وهي بعد المشيمية وتلاقي عظم العين واما الاذن فهي مركبة
في اللسان — من اللحم اللين والغضروف والعصب الحساس ومنفعتها قبول
دفعة ليدخل في الصماخ واما اللسان فهو مركب من اللحم والعروق
والشريانات والعصب الحساس وغشاء المتصل بغشاء المري



في الرية والقلب — المري ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد والكلام الفصل الرابع
في الرية والقلب اما الرية فهي مركبة من لحم على لون الورد ومن قضبان
قصبة الرية والشرايين النابتة وليس لها في نفسها حس وانما عرض لها
قليل حس ومنفعتها الترويح عن الحرارة الغريزية التي في القلب واما
القلب فانه جسم مخروطي كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر
ورأسه الى الجانب الايسر وهو احمر رماني مركب من اللحم والليف
والغضروف الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما
الايمن وهو المملو بالدم الكثير والروح القليل وله مجاري يجري فيها الى القلب
الى الرية دم لغذاء الرية ومن الرية الى القلب الهواء والثاني الايسر وهو مملو
في حجاب الصدر — بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين الفصل الخامس
في حجاب الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب
من اللحم والعصب الحس المتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه
واما المعدة فهو جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق
والشرايين وينقسم الى اجزاء فمه المري وقعر المعدة وقعرها اما المري فانه

فانه يبتدي من اقصى الفم الى عند منقطع عظام القص واما فمها فعند
منقطع عظام القص وهو عاري اللحم اما قعرها ففيه اللحم وموضعه فوق السره
ومنفعتها هضم الطعام واما الامعاء فهي جسم عصباني مضاعف ذات
حس مركبة من العصب والشحم والعروق والاغشية اثن وهي ستة
البواب والصائم والدقاق والاعور والقولون والمستقيم وهو
في الكبد متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثفل الطعام الفضلات والقول
في الكبد والطحال اما الكبد فهي جسم مركب من اللحم والعروق
والشحم اثنين والغشاء الذي يسترها وليس لها في نفسها حس
واما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيه بالدم الجامد وهي منبت
العروق الغير الضوارب التي تسمى الاورده وموضعها في جانب
الايمن وظهرها متلاصق بضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعده
واعلاها يبتدي من حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصره ومنفعتها
في المراره توليد الدم لتغذية الاعضاء واما المراره فهي جسم عصبي ملاصقة
بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب المرة الصفراء من الكبد

94

اما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والعروق والشرايين متخلخل كمد
اللون شبيه بالكبد ليس له في نفسه حس وانما غشاؤه فله
في الكليتان
حس كثير وموضعه جانب الايسر بين ضلوع الخلف والمعدة وهو
وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب المرة السوداء من الكبد الفصل
السابع في بقية الاعضاء المركبة وهي الكليتان والمثانة والانثيان
والقضيب والرحم اما الكليتان فكل واحدة منهما مركبة من لحم صلب شديد
الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات ليس لهما في نفسهما حس
وانما غشاؤهما فله حس كثير وموضعهما تحت الظهر ومنفعتهما جذب
في المثانة
البول من حدبة الكبد وتجري بها الى المثانة واما المثانة فهي مركبة
من جسم عصباني فيها غشاء ذو عروق وشريانات وموضعها
بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه واما الانثيان
فكل واحدة منهما مركب من لحم ابيض وشحم ذي عروق وشريانات
كثيرة ومنفعتها انضاج المني واما القضيب فهو جسم مركب من لحم وعضل
وعصب وشريانات كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهرة واما الرحم



فهو جسم عصباني وموضعه ما بين المثانة والمعاء المستقيم وله
عنق ينتهي الى الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول الحمل
في الصحة والمرض
المقالة الثانية في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات
الدالة عليها وتشتمل على فصول الفصل الاول في الصحة والمرض الصحة
حالة للبدن معها تجري افعاله على المجرى الطبيعي والمرض حالة للبدن
خارجة عن المجرى الطبيعي معها تنال الافعال الضرر بلا واسطة ومرض الفعل
ثلاثة تغير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم الى المفرد والمركب
اما المفرد فثلاثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال
اما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو ان يكون
بسبب خلط له كيفية فتتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة
سببها غلبة الصفراء واما الساذج فهو الذي لا يكون كذا مثل برودة
المثلوج وحرارة المدقوق واما مرض التركيب فينقسم الى مرض
الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة
فهو اما مرض الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج ومرض

ومرض المجاري والاوعية بان تتسع او تضيق او تنسد ومرض الصفائح
بان تخشن او تملس واما مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكبر
مما ينبغي او يصغر واما مرض العدد فهو ان يزيد زيادة اما طبيعية
كالاصبع الزائدة او خارجة عن الطبيعة كالثؤلول او ينقص نقصانا
طبيعيا كنقصان الاصبع او اليد او خارجة عن الطبيعة كقصر الاصبع
او اليد واما مرض الوضع فمثل زوال الوضع كمقاربة او مباعدة
عضو آخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد يكون في الاعضاء
المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء الآلية مثل قطع الاصبع
واما مرض التركيب فهو مرض حصل من جملتها امراض اخر مثل الاورام
والبثور فانها سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة في المقدار
وكل مرض ينتهي الى الصحة فله ازمان اربعة الابتداء وهو الزمان
الذي يظهر فيه المرض ولا يستبان فيه تزيده والتزيد وهو الوقت
الذي يستبان اشتداده كل وقت بعد وقت والوقوف
والانحطاط وهو الوقت الذي يظهر تناقصه فيه الفصل الثاني في الاسبا



في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال الانسان

الفصل الثاني في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال ابدان الانسان
وما لا غنى لها وهي ستة اقسام الاول الهواء المحيط بالابدان
والحاجة اليه انما هو لترويح القلب وتعديل الروح التي فيه ويختلف
حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة
الجبال والبحار والتربة اما الفصول فالربيع معتدل والصيف
حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب واما النواحي
والرياح فان الجنوب وناحيتها يبرد ويجفف والصبا والدبور وناحيتهما
قريبتان من الاعتدال واما مجاورة الجبال والبحار فان البلد متى كان في
ناحية الجنوب كان هواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال كان
اسخن ومتى كان البحر في ناحية الجنوب كان هواء البلد اسخن ومتى كان
في ناحية الشمال كان ابرد واما التربة فان الصخرية ايبس والطينية
ارطب القسم الثاني في الماكول والمشروب اعلم ان ما يوكل من
الاشياء التي تؤثر في البدن يجري منها غذاء وفعل ينقسم الى
غذاء مطلق ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء غذائي ودواء مطلق

في الماكول والمشروب

ودواء سمّي وسمّ مطلق فامّا الغذاء المطلق فهو الذي يتغيّر عن البدن ولا
يغيّره ويتشبّه به واما الدواء المعتدل فهو الذي يتغيّر عن البدن
ولا يغيّره ولا يتشبّه به واما الغذاء الدوائي فهو الذي يتغيّر عن البدن
ويغيّره ويكون آخر شأنه تغيّره عن البدن ويتشبّه به واما الدواء
الغذائي فهو الذي يغيّر البدن اولا ثم يتغيّر البدن ويتشبّه به واما الدواء
المطلق فهو الذي يتغيّر عن البدن ويغيّره الى غير ان يتشبّه به واما الدواء
السمّي فهو الذي يتغيّر عن البدن ويغيّره ويكون آخر شأنه افساد البدن
واما السمّ المطلق فهو الذي لا يتغيّر عن البدن ويفسده اما الادوية — في الادوية ودرجاتها
فدرجاتها اربع الدرجة الاولى ان يكون فعل المتناول بكيفية فعلا غير محسوس
مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به الا ان تكرر او يكثر الدرجة
الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك لكنه لا يبلغ ان يضرّ بالافعال
اضرارا بيّنا الدرجة الثالثة ان يكون فعلها موجبا بالذات ضررا بيّنا
ولكن لا يبلغ ان يفسد الدرجة الرابعة ان يكون بحيث يبلغ ان يهلك
او يفسد وهذه خاصية الادوية السمّية واما الغذاء فينقسم الى



في الغذاء واقسامها — الى اللطيف وهو الذي يتولّد منه دم رقيق والى الكثيف وهو الذي يتولّد منه دم
غليظ وكل واحد منهما ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم
والى قليل الغذاء وهو الذي يتحلّله وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس
وهو الذي يتولّد منه دم صالح للبدن والى ردي الكيموس وهو الذي يخالفه
مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء
اللحم ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس التفاح والرمان ومثال
الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس كلحم البقر والفرس والبط ومثال
في المياه — الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد والباذنجان واما الماء
فهو لا يغذو ابدا بل يبذرق الطعام وافضل مياه العيون ما كانت تربة
طينة غدقة وكان مجراها نحو المشرق ومنبعها بعيدا ومسيلها من اعلى
الى اسفل وكانت مكشوفة للشمس وافضل مياه المطر ما اجتمع في
النقرة الصخرية وضربه الشمال والصبا ووقع عليه الشمس وما عدا
في النوم واليقظة — هذين المياه ردي القسم الثالث النوم واليقظة اما النوم فيبرد
الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه ان قصر ويبرده ان طال واليقظة

في الحركة والسكون

بعد ذكر القسم الرابع الحركة والسكون اما الحركة فتسخن والسكون
فيبرد وحركة الجماع تجفف وتنقص الحرارة الغريزية فيبرد القسم الخامس

في الاستفراغ والاحتباس

الاستفراغ والاحتباس اما الاحتباس فيكون لشدة الماسكة
او ضعف الهاضمة او الدافعة او ضيق المجاري او انسدادها او غلظ المادة
او كثرتها او لزوجتها او فقدان الاحساس او انصراف الطبيعة
الى جهة اخرى اما الاستفراغ فيكون لاضداد ما ذكرنا القسم السادس
الاحداث النفسانية فمنها ما يحرك الحرارة الى خارج البدن اما
دفعة كالغضب او قليلا كاللذة ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن
اما دفعة كالخوف واما قليلا كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة
مرة الى داخل واخرى الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف
الفصل الثالث في الاسباب المرضية وتنقسم الى ثلثة اقسام
بادية وسابقة وواصلة فالبادية هي التي لا يكون خلطا ولا مزاجا
ولا تركيبا مما يكون من امور نفسانية كالغضب
والسابقة هي الاسباب البدنية التي يكون بينها وبين المرض



واسطة والواصلة هي اسباب لا يكون بينها وبين المرض
واسطة مثال البادية الاستحمام بالماء البارد ومثال السابقة الامتلاء
للحمى ومثال الواصلة العفونة التي يتبعها الحمى وهذه الاسباب
اما ان تحدث منها سوء مزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال
اما اسباب سوء المزاج فنقول ان اسباب سوء المزاج الحارة
حركة مجاوزة عن الاعتدال اما نفسانية كالغضب او بدنية كالمبالغة
في الرياضة وملاقاة حرارة بالفعل وملاقاة حرارة بالقوة وتكاثف
المسام والسدد والعفونة واسباب المرض البارد ثمانية ملاقاة برودة
بالفعل وملاقاة برودة بالقوة وقلة الاكل في الغاية والاكل فوق
الطاقة والتكاثف المفرط والحركة المفرطة والسكون المفرط وشدة انفتاح
المسام واسباب المرض اليابس اربعة ملاقاة يابس بالفعل
او يابس بالقوة وقلة الاكل او الحركة المفرطة واسباب المرض الرطب
اربعة ملاقاة مرطب بالفعل ومرطب بالقوة وكثرة الاكل والسكون المفرط
ولنتكلم في اسباب المرض التركيبي اما فساد الشكل فهو اما

في فساد الشكل

فهو اما قصور القوة المصورة او المغيرة او اشياء تقع عند الخروج او اذا لم يكن الخروج
طبيعيا او اشياء تقع عند سقوط الطفل او اشياء تقع من خارج كسقطة او ضربة
او المبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واما اتساع المجاري فهو اما ضعف الماسكة
او حركة قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق المجاري
فاضداد هذه واما اسباب السدة فهو اما وقوع شيء في المجاري بسبب كثرة
المادة او غلظها او لزوجتها او التحام المنفذ بسبب اندمال قرحة او انطباق
المجرى بمجاورة ورم ضاغط او القبض لبرودة او لشدة يبس او شدة
القوة الماسكة واما اسباب الخشونة فقد يكون من داخل كالمادة الحادة وقد
يكون من خارج كالدخان واما اسباب الملاسة فقد يكون الخلط اللزج
من داخل وقد يكون من خارج مثل الشمع المذاب والدهن واما اسباب
زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة الطبيعية او الردية او شدة القوة
واما اسباب نقصان العدد فنقصان عنصر المادة او خطاء القوة
المصورة واما فساد الوضع ومقاربة عضو اخر ومباعدته اما فهي
فهي اما مادة مشنجة او مرخية او اثر قرحة او جفاف خلط اكال او التحجر

اف د



او التحجر او حركة مفرطة واما اسباب تفرق الاتصال فهو اما داخلي مثل خلط
اكال او محرق او لزج او لاذع او صادع او ممدد واما خارج
كالقطع بالسيف والمد بالجبل والاحتراق بالنار وامثال ذلك

## الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان في جنس المزاج

وهي على اقسام منها الملمس فان انفعل اللامس عنه بالتسخين في البلاد
المعتدلة الهواء دل على الحرارة واذا انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة وان
استلانه دل على الرطوبة وان استصلبه دل على اليبوسة وان لم ينفعل
عنه دل على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فان اللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على
الحرارة والرطوبة ويكون هناك تلزز وان كان يسيرا وليس هناك
شحم كثير دل على اليبس والحرارة والشحم والسمن فيدلان على البرودة والرطوبة
ويكون هناك ترهل واما قلة السمن والشحم يدل على الحرارة وكثرة
اللحم مع كثرة الشحم يدل على المزاج ومنها احوال الشعر فسرعة نباته
تدل على اليبس وان افرط في السرعة دل على الحرارة واليبس
وكثرته تدل على الحرارة وقلته تدل على الرطوبة وغلظته تدل على

وغلظته تدل على كثرة الدخانية ورقته تدل على قلتها وجعودته تدل على
الحرارة واليبس وسواده على الحرارة وصهوبته على البرودة وشقرته وصفرته
تدلان على الحرارة وحمرته على القرب من الاعتدال وبياضه يدل على البرودة
والرطوبة واما على اليبس ومنها لون البدن فبياضه يدل على قلة الحرارة
وكمودته تدل على كثرتها وصفرته وشقرته تدلان على افراط الحرارة وسواده
على الحرارة واللون الباذنجاني يدل على البرودة واليبوسة والجصي على البرد
والرصاصي على البرودة واليبوسة الفصل الخامس في علامات
الدالة على احوال البدن من جهة الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الرأس
والتمطي والتثاؤب والنعاس وكدورة الحواس
والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان وظهور الدماميل والبثور
وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع واما غلبة البلغم فيدل
عليها بياض اللون والترهل ولين الملمس وبرده وكثرة الريق في الفم
وقلة العطش الا اذا خالطه الصفراء وضعف الهضم والجشاء الحامض
وكثرة النوم والبلادة واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون



صفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم
والمنخرين وشدة العطش وضعف شهوة الطعام والغثيان والقشعريرة
واما غلبة السوداء فيدل عليها نحافة البدن وكمودته وسواد الدم وغلظته
وزيادة الفكر ولذع فم المعدة وشهوة كاذبة وكون البول اسود او
احمر غليظا ولون البدن اسود وازب المقالة الرابعة في النبض — في النبض
وتفسيره وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في التقسيم النبض
فنقول ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انقباض وانبساط
لتعديل الروح بالنسيم واخراج الفضلات الدخانية وكل نبضة فهي مركبة
من حركتين وسكونين لان كل نبض تركب من انبساط وانقباض
ولابد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين والاجناس التي
تعرف منها احوال النبض عشرة الجنس الاول المأخوذ من مقدار
الانبساط طولا وعرضا وعمقا وله بحسبه تسعة الاول الطويل
وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة
الثاني القصير وهو ما يقابله وسببه قلة الحرارة الثالث المعتدل

منها ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة الرابع العريض وهو الذي يأخذ
في عرض الاصابع اكثر مما يأخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة
والضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة السادس المعتدل منهما ويدل
على اعتدال حال البدن في الرطوبة واليبوسة السابع الشاهق
وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة
الثامن المنخفض وهو يقابله ويدل على الحرارة التاسع المعتدل ويدل
على الاعتدال الجنس الثاني المأخوذ في كيفية قرع الاصابع وينقسم
الى القوي والضعيف والمعتدل منهما فالقوي هو الذي يقرع لحم الانامل
قرعا قويا بحيث يبلغ الى عمقه كأنه يدخل في لحمه ويدل على شدة
القوة الحيوانية والضعيف هو المخالف له ويدل على ضعف القوة
الحيوانية والمعتدل هو المتوسط منهما ويدل على توسط القوة
الحيوانية الجنس الثالث المأخوذ في زمان الحركة وينقسم
الى السريع والبطيء والمعتدل منهما فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة
قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطيء هو المخالف

المأخوذ في قرع الاصابع



هو المخالف لذلك ويدل على قلة الحاجة الى البارد والمعتدل هو
المتوسط منهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد الجنس الرابع
المأخوذ في قوام الآلة وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل منهما اما الصلب
فهو الذي لا ينغمز او ينغمز الانامل عليه ويدل على يبس البدن واللين
هو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط منهما ويدل
على توسط حال البدن في اليبوسة والرطوبة الجنس الخامس المأخوذ
في زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل منهما
فالمتواتر هو الذي يقصر الزمان المحسوس بين الحركتين والقرعتين
ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه
ويدل على شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط منهما ويدل
على توسط حال القوة الحيوانية الجنس السادس المأخوذ في مقدار
ما في تجويف العروق وينقسم الى الممتلئ والخالي والمعتدل منهما
فالممتلئ يدل على كثرة الدم والروح والخالي يخالفه والمعتدل على اعتدالها
الجنس السابع المأخوذ في كيفية جرم العروق وينقسم الى الحار والبارد

والمعتدل منهما فانه يدل على حرارة في تجويفه من الدم والروح
والبارد يدل على برودة والمعتدل يدل على اعتدال حاله في الحر والبرد
الجنس الثامن المأخوذ من وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكون
مساويا لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط
الجنس التاسع المأخوذ من الاستواء والاختلاف فالمستوي وهو المتشابه
في اجزائه ويدل على حسن حال البدن والمختلف بخلافه ويدل على ضد
ذلك الجنس العاشر المأخوذ من الانتظام وينقسم الى المختلف المنتظم
والمختلف غير المنتظم فالمختلف المنتظم هو الحافظ لحركته على نسبة واحدة
والقسم الاخير داخل عند التحقيق تحت القسم التاسع الفصل الثاني في الانواع
المركبة من النبض فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وعمقا والصغير
يقابله والمعتدل منهما هو المتوسط بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ
وهو الزائد عرضا وعمقا والدقيق يقابله والمعتدل منهما هو المتوسط
بين الامرين وهذه الانواع الستة تدل على ما يدل عليه بسائطها
ومنها الغزالي وهو الذي تقرع الاصابع قرعة ثم تقرعها ثانيا بسرعة

في المركب من النبض

بسرعة بحيث لا يحس بالرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة
الى الترويح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها وكذا في
وعرضها وانبساطها مع الامتداد كانها امواج يتلو بعضها بعضا ويدل
على الرطوبة ويكون في الاستسقاء وذات الرئة والفالج والسكتة
ومنها الدودي وصورته الموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا مشرف
وتموجه ضعيف ويدل على سقوط القوة لكن لا بتمامها ومنها النملي وهو
في غاية الصغر والتواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت
ومنها المنشاري وهو سريع صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى
يحس كانه تقرع بعض الاصابع في حال نزوله على بعض ويزيل عن بعض
في حال قرعه لبعض ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب
الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء من النقصان الى الزيادة
ومن الزيادة الى النقصان ويدل على ان القوة تضعف ثم ترجع ومنها ذو الفترة
وهو الذي يسكن حيث يتوقع الحركة ومنها الواقع في الوسط وهو الذي يتحرك
حيث يتوقع السكون ومنها المسلي وهو الذي يأخذ عن نقصانه في الزيادة

ثم يتنكس عن الوارد الى ان يقع تحت الاول في النقصان فيكون
كذنب الفار ومنها المرتعش وهو الذي يحس في العرق كانه خيط
عنيف منه حالة شبيهة الرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس في العرق
كانه خيط يلتوي ونسبة الانواع تدل على سوء حال البدن الفصل الثالث
في الوان البول واما يعتقد لكل قسم عند عدم تناول شيء صابغ

في الوان البول

وطبقاته خمسة الصفرة والحمرة والخضرة والسواد والبياض اما الصفرة
فمراتبها ستة التبني وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال الهضم
والاشقر وسببه زيادة الحرارة والناري والنارنجي والزعفراني وكل واحد
منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمرة
فمراتبها اربع الاصهب ويدل على غلبة الدم قليلا قليلا والوردي والاحمر
القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل على غلبة الدم بالنسبة الى المرتبة
التي قبلها واما الخضرة الفستقي ويدل على البرودة والاسمانجوني
والنيلي وكل واحد منها يدل على زيادة البرد بالنسبة الى المرتبة التي
قبلها والكراثي ويدل على احتراق شديد والزنجاري ويدل على

٢٨

ويدل على احتراق اشد واما السواد فمراتبه اربع الاول الكائن
في طريق الزعفراني ويدل على سوداء خفيف الدموية والثاني الاخذ من الخضرة
ويدل على السوداء الصرفة والثالث الضارب الى البياض ويدل على سوداء بلغمية
واما البياض فيدل على البرد وعدم النضج وانه ربما يجيء الفصل الرابع
في قوام البول ورسوبه اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ

في قوام البول ورسوبه

والمعتدل بينهما اما الرقيق فلعدم النضج او السدة او ضعف الكلية
او كثرة شرب الماء او التيبس مع اليبس والصداع المانع عن جذب لكثرة
المائية او اندفاع رطوبات فيه واما الغليظ فلكثرة الاخلاط
او لعدم النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما من جهة الرسوب فينقسم
الى قليل الرسوب ومنتن الرسوب اما قليل الرسوب فلبرد المزاج او ضعف الحرارة
الغريزية واما حامض الرسوب فللحرارة في الاخلاط وحدة الجواهر واما
حلو الرسوب فلغلبة الدم واما منتن الرسوب فلقرحة او عفونة
الفصل الخامس في صفاء البول وكدورته وقلته وكثرته وزبديته
اما الكدورة فسببه اختلاط اجزاء ارضية مع ريح مخالطة المائية

واما الصفاء فسببه يخالف سبب الكدورة فيعرف منهما بالمقابلة
حال المعتدل بينهما واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة الدافعة
او تحليل كثير او نضج قد اماله الى جهة اخرى واما كثير المقدار فيدل
على ذوبان او استفراغ فضول رديئة في البدن واما المعتدل
بينهما فيدل على جري الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكثرته
وطول بقائه يدل على اللزوجة وكثرته يدل على الريح الفصل
في الرسوب وهو كل جوهر غليظ قوامه في الماء يتميز عنها وان تعلق
او طفا وينقسم الى الطبيعي وغير الطبيعي فانه ابيض راسب متصل
الاجزاء املس متخلخل لطيف اذا حرك انبسط سريعا والسريع النزول
واجود ما يخالف الابيض وهو الاحمر ثم الاصفر ثم الاترجي واما
غير الطبيعي فينقسم الى خراطي ودشيشي ولحمي ودسمي ومدي ونخالي قشري
وشعري وخميري ورملي ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فهو شبيه
بالقشور فمنه صفائح بيض وهو يدل على اجزاء المثانة ومنه صفائح
لحمية حمر وهو يدل على اجزاء الكليتين ومنه كدر اللون وهو



وهو يدل على اجزاء الاعضاء الاصلية ومنه اجزاء صغار حمر تسمى
كرسنية وهو يدل على احتراق في اجزاء الكبد والكلية ومنه اجزاء
صغار ولا حمرة لها وهو تسمى نخاليا وهو يدل على جرب المثانة
واما الدشيشي فهو شبيه بالزرنيخ الاحمر تسمى دشيشا سويقيا
ايضا وهو يدل على احتراق الدم وذوبان الاعضاء وجرب المثانة
واما اللحمي فسببه سبب الكرسني واما الدسمي فيدل على ذوبان الاعضاء
واما المدي فيدل على انفجار قرحة واما المخاطي فيدل على انجذاب
خلط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة مستطيلة واما الخميري فهو شبيه
بقطع الخميرة المنقوع ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم واما الرملي فيدل
على حصاة منعقدة او في الانعقاد واما الرمادي فيدل على تقدم
اورام قد عرض لها لطول اللبث تغير اللون واما العلقي والدموي
فالكائن بشدة الممازجة دل على ضعف الكبد والكائن دون
ذلك دل على جراحة في مجرى البول فان كان متميزا اكثره
في المثانة او القضيب والرسوب ينقسم بحسب المكان الى الغمام والمتعلق

ورائب اما النفاخ فهو القلاع وسببه قلة النضج وتصعد الريح واما
المتعفن فهو الواقع في الوسط وسببه قلة الامرين المذكورين
واما الرسوب فيدل الرسوب الصنيع على النضج وفي غير الطبيعي
على سوء حال البدن المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج في تدبير الاصحاء
المرضى على وجه كلي وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في تدبير
المأكول والمشروب ويسمى علم حفظ الصحة اما الغذاء فيجب
تعديل مقداره والسكون بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة
في اكلة واحدة الا اذا كان المأكول دسما فيؤكل بعده الحلو او حريفا
وعلى العكس والاولى ان لا يداوم الانسان على طعام واحد بل
يخالف الاطعمة ويجب ان لا ياكل الا بالشهوة فانها توجب انصباب
المواد الرديئة الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل في اعدل اوقات
النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان
صيفا ففي طرفي النهار واما الماء فوقته العطش سواء كان
على الطعام او بعده الفصل الثاني في الرياضة والدلك اما في الرياضة والدلك



اما الرياضة فهي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم والرياضة
تدفع الامراض المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل
وتحلل الفضلات وتوسع المسام وتنقسم الرياضة الى ما تعم
الجسد والى ما تخص بعض الاعضاء دون البعض اما العامة فهي المصارعة
والعدو والركض والمشي بالرفق واما الخاصة فمنها الجهر بالصوت
على فانها توجب تنقية الرأس من الفضول واعداده لقبول الغذاء
ومنها رفع الحجر والنزع في القسي الصلبة واللعب بالكرة والصولجان
فانها تنقي اليدين والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها
المشي السريع فانه ينقي الاليتين والفخذين والكعبين والقدمين
واما وقت الرياضة فعند نقاء البدن من الفضول المخاطية والبرازية
وبعد انهضام الطعام واما الدلك فينقسم الى الصلب فيشتد فيه البدن
فيسترخي والى الكثير فيهزل والى المعتدل فيسمن والى الخشن وهو
ان يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم والى الاملس وهو الذي
يكون لمسه بالكف اللينة او الخرقة اللينة فيحبس الدم

الفصل الثالث في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه
واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر بالوقاد
وقوده لعقد مزاج من اراد وروده وينبغي ان يكون الحمام حارا مالا فرط
فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه لا يحدث العرق ويجب ان يكون
معتدلا ايسخن الجسد فيه في زمان معتدل ليستفاد منه حرارة لطيفه
والحمام مسخن بهوائه مبرد بمائه والبيت الاول منه مبرد مرطب
والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف وينبغي ان يستعمل في كل
بيت من بيوت الحمام الماء المشاكل لهوائه ولا يستعمل في البيت الحار
الماء البارد ولا في البيت البارد الماء الحار الشديد الحرارة فان
ذلك يحدث الاقشعرار والاستحمام على الريق يخفف البدن
وعلى الشبع المفرط يسمن البدن بجذب الغذاء الى ظاهر البدن — وليسخ البدن
الا انه يحدث السدد فالاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع
المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك
يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام فيسد المجاري



في تدبير النوم واليقظه

المجاري وكثرة الجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء
الضعيفة وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية
واسقاط شهوة الطعام والباه ومن الحمام بغتة يصعقا يوجب ذلك كله
الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام
عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكن القوة الطبيعية من فعلها
ويكثر جواهر الروح والنوم على الجوع يعني مسقط للقوة مهزل للبدن وفي النهار
يورث الامراض من الرطوبة والنوازل وكمدة اللون والنوم على
الاستلقاء يميل الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الرديه
مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة المفرطة فتيبس الجسد وتفني
رطوباته وتمنع الاستمرار وتفسد المزاج وان افرط في الغاية
اورث الجنون الفصل الخامس في التدبير بحسب الفصول اما الربيع
فيجب في اوله الفصد والاسهال ويحترز فيه عن كل ما يسخن
ويرطب واما الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة
ويلزم الظل والكن والهدو والمطفيات ويبادر الى القي وا

تدبير بحسب الفصول

وأما الخريف فيجب الاحتراز فيه من المجففات والجماع والماء والنوم
في المكان البارد وحر الظهيرة وبعد الغدوات والليالي وأما
الفواكه فتستعمل في أوائله الاستفراغ ويؤكل فيه ما يرطب ويسخن
قليلا وأما الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والقيء ويرخص
فيه الإسهال عند شدة الحاجة ويكثر فيه الغذاء الفصل السادس
في تدبير الحبلى والمرضعة والأطفال أما الحبالى فيجب أن يحترز
عن الفصد والحجامة والإسهال والقيء الا عند شدة الحاجة وعن
الفزع الشديد والاصوات الهائلة وشم الأطعمة وينبغي
أن يتعهد بالتنجين والسكنجبين لتنقية المعدة واسقاط الشهوة
للطين وأما المرضعة فتدبيرها أن لا يجامعها زوجها وأن تلزم
الدعة والسكون فإن ذلك يفسد لبنها وأما الطفل
فتدبيره تعديل حرارته ويجب أن لا يتعرض للعطش
أو خوف شديد أو غم أو سهر فإن ذلك يكسر نشاطه
ويمنع نموه الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان



والكهول والمشايخ أما الصبيان فمزاجهم الأغلب حار رطب
فيجب أن يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرد واليبس وأما
الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي أن يكون غذاؤهم وتدبيرهم
البرودة والرطوبة وأما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب
أن يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة وأما المشايخ
فمزاجهم مختلف فإن أعضاءهم الأصلية كالقلب والكبد
باردة يابسة والرطوبات البلغمية في تجاويف أعضائهم
مجتمعة فينبغي أن ينظر إلى الأعراض الظاهرة فإن كانت
باردة يابسة فيجب أن يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة
والرطوبة وإن كانت باردة رطبة فيجب أن يكون غذاؤهم
وجميع تدبيرهم الحرارة واليبوسة الفصل الثاني في علاج
المرض وهو إما باستعمال الأدوية أو بعلاج اليد أما استعمال
الأدوية فقد يكون في داخل البدن فينفع أو يحبس وأما في
خارج فينقص من البدن كالدواء الحار أو يزيد كالمنبت

كالمنبت اللحم او بمنع الجرح او لتغيير المزاج وذلك بالتقطير
والتقطيع والتكميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد
فكالجبر والبط والكي ويجب العلاج بالادوية مراعاة نوع
المرض وسببه وقوة المريض وضعفه ومزاج المكان والمزاج
الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر وحال الهواء
وتتم الامراض العامة بخمس طرق احدها كيفية الدواء فتستخرج
من كيفية المرض واما كمية الدواء فتستخرج من كمية المرض فان
المرض كثير الحرارة يداوى بكثير البرودة واما من مزاج البدن
كالمحرور بطبيعة الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان يكون يسيرا
وبالضد واما من حال الوقت والهواء والبلد فان الوقت
الحار والهواء الحار والبلد الحار تقتضي ان يكون التبريد فيه اكثر
وبالضد الثالث وقت استعماله فتستخرج اما من وقت
المرض بحسب المبدأ والمنتهى واما من قوة المريض فانه ان
كان قويا لم يؤخر الاستفراغ وان كان ضعيفا اخر ليستريح



آخر ليسترجع القوة بالاغذية واما من الوقت كما يستفرغ في
الشتاء عند انتصاف النهار وفي الصيف بالاسحار الرابع
من جهة الاستعمال فيؤخذ من نفس العضو العليل كالتسحج في الامعاء العليا
يداوى بالمشروبات وفي الامعاء السفلى يداوى بالحقنة واما
وخفيه والا وقت نسبه فيستخرج من قوة المريض وضعفه واما مداواة
العضو خاصة فيتم بطرق اربعة احدها المأخوذ من مزاجه فان الاعضاء
مختلفة في المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي الثاني المأخوذ
من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرئة اذا انحرف مزاجه الطبيعي
لا يستعمل الادوية القوية وان كان وسطا كالكبد يستعمل فيها الاوسط
الثالث المأخوذ من قوة العضو فان كان العضو رئيسا او يعم
نفعه البدن كالمعدة والحجاب او كان لطيفا لا يستعمل فيه ما يحلل
قوته الرابع المأخوذ من وضعه فانه ينتفع اما في تقدير قوة الدواء
بحسب قرب العضو وبعده فان المريء يسهل تغيير مزاجه بالدواء
لسرعة وصوله اليه ولا كذلك الرئة واما في حركة العضو ما

بالتصدي من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه في ذلك
العضو كما اذا حصلت المادة في الجانب الايمن المقعر من الكبد فيستفرغ
بالمسهل نحو الامعاء وان حصلت في الجانب المحدب فيستفرغ
بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت في الانصباب
يجذب الى موضع لا الى موضع تنصب منه المادة وان كان بعيدا واما
اذا حصلت في العضو فان كان البعد قريبا يجذب الى موضع
الى موضع قريب كما يجذب مادة الرحم بوضع مادة المحاجم على الثديين
وان كان البعد بعيدا فيستفرغ من نفس العضو الفصل السابع
في الفصد والحجامة اما الفصد فهو علاج قوي للابدان الدموية والذي
الاكل والشرب والعروق المعتادة فصدها هي عروق المرفق
لان العلة ان كانت في اعالي البدن كالراس ففصد القيفال
اسرع في النفع وان كان في اسفل البدن ففصد الباسليق
اسرع واما الاكحل فيجمع منافع العرقين فيه جميعا واما الحجامة
فنفعها ضعيف وهو يجذب الدم بالمجاور العضو الذي تحجم عليه واقواها

في الفصد والحجامة



في القيء والاسهال والحقنة

واقواها حجامة النقرة الفصل العاشر في القيء والاسهال والحقنة
اما القيء فقد يكون بالادوية واستعماله على طريقه فربما اضر المستعمل له
وقد يكون بالطعام فينقي المعدة ويخفف ما في وربما في الاعضاء
واما الاسهال فيشترط فيه تقدم المنضجات والسكون بعده
وشم الروائح المانعة من الغثيان كالسفرجل والنعناع
والتفاح وان افرط الاسهال فيها فينبغي ان يتناول ما يحبسه
وان شرب الدواء ولم يسهل فالاولى ان لا يحرك الطبيعة
ان لم يحدث مرض مخوف وان حدث فالاولى ان يبادر
الى الحقنة واما الحقنة فانها تستفرغ ما في البطن والامعاء
من الاخلاط المقالة السادسة في امراض الراس وهي تشتمل على فصول
الفصل الاول في الصداع والشقيقة والدوار وهذه العلل اما
ان يكون حارة او باردة اما الحارة فتنقسم الى دموية وصفراوية
اما الدموية فعلاماتها حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء
العروق وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجه الفصد والحجامة والاستعمال

في الصداع

في الاشياء البارده مثل شراب العناب والاجاص وتمر الهندي
بسكر الابيض وماء الورد والغذاء صفرة البيض النيمبرشت واما
الصفراويه فعلاماتها صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع
والتهاب الوجه والراس وحدة النبض وصفرة البول وعلاجها
اسهال الطبيعه بتمر الهندي والاجاص والعناب والسبستان
والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الراس بماء ورق الخلاف
والصندل وماء الورد والكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء
ماء الشعير واما البارده فينقسم الى السوداويه والبلغميه اما السوداويه فعلاماتها
كمودة اللون وغور العينين وفتور النبض وخضرة البول وحموضة
الفم وعلاجها اسهال الطبيعه بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
والغذاء زيرباج الفروج والفالوذج المتخذ بالسمن والسكر واما
البلغميه فعلاماتها كثرة النوم وثقل الراس ورطوبة الفم وبياض
اللون والقاروره وفتور النبض وعرضه وعلاجها اسهال
الطبيعه بحب الصبر وحب الشيار والغرغره بالايارج والسعوط

والسعوط بدهن الخل اغلي فيه ورق المرزنجوش وشم المسك
والغذاء شوربا العصافير الفصل الثاني في البرسام وهو في البرسام
ورم حار في سطح باطن الراس وينقسم الى دموي وصفراوي اما
الدموي فعلاماته حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة البول واختلاط العقل
وعلاجه فصد القيفال قبل الاستحمام واستخراج الدم من عروق الجبهه بعد ٢ الاستحمام
الاستحمام وتليين الطبيعه بماء الاجاص والعناب والترنجبين
والسبستان وصب الطوس بالبنفسج والخشخاش والغذاء ماء الشعير مع الرمان
المز ثم مزوره الماش والعدس المقشر بدهن اللوز واما الصفراوي
فعلاماته صفرة الوجه ويبوسة اللسان وحدة النبض ونارية البول
والحمى الحاده والعطش واختلاط العقل والسهر والهذيان وعلاجه ماء
الشعير المطبوخ مع الاجاص الحامض فان افاق العليل فالخبز
بماء الرمان الحامض وماء الحصرم ثم بعده مزوره الاسفاناج
الفصل الثالث في الماليخوليا وينقسم الى ما يكون في خلط حار في الماليخوليا
والى ما يكون في خلط بارد اما الذي يكون في خلط حار فعلاماته

حمرة البول وحدة النبض والسهر وعلاجه ان يصب على رأسه دهن
البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء ويسقى طبيخ الهليلج الاسود
والافتيمون والياقوت والسقمونيا والغذاء مزورة الماش ودهن اللوز
واما الذي يكون من خلط بلغمي فعلامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب
وخضرة البول وفتور النبض وعلاجه ان يصب على رأسه ماء البابونج
ودهنه ودهن اللوز ولبن النعاج ويسقى طبيخ الهليلج الاسود والافتيمون
والياقوت مركبا بالخيارشنبر ودهن الجوز والغذاء شورباج الفراريج
الفصل السادس في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج الرطب في الفالج
هذه العلل تحدث من استرخاء العصب او ضعفها من الرطوبة البلغمية
او من سوء المزاج البارد وعلاجها بايارج فيقرا او بايارج لوغاذيا والترياق
الفاروق والمعجون البلادري والغذاء شورباج العصافير وشراب
العتيق الفصل السابع في الزكام وهو سيلان الرطوبة من بطني في الزكام
الدماغ المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع او التهاب
الراس وحمرة الوجه فعلاجه ان يفصد القيفال ويسقى شراب



شراب البنفسج بدهن الورد وان لم يكن معه ذلك وكان الذي ينحدر
بلغما غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيترك حتى ينقطع بذاته وان كان
ابيض رقيقا فيكمد الراس بالمناديل المسخنة ويستنشق الرياحين
الفصل الثامن في الرمد وهو ان كان مع حمرة العين والوجه وامتلاء
العروق فعلاجه فصد القيفال والحجامة بالنقرة واسهال الطبيعة بطبيخ
الهليلج الاصفر والفواكه مركبا في الخيارشنبر والسكر وتبريد [illegible]
العينين بان يوضع عليها ماء الورد وماء الورد المبرد والغذاء
المزورات المتخذة من العدس والماش ودهن اللوز واكل
الخبز مع ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وان لم يكن
معه حمرة العين والوجه وكانت الاجفان تلتصق با
الليل بعضها ببعض فالعلاج يسقى حب الشبيار والايارج
الفيقرا ويدخل الحمام كل يوم والغذاء الكارع المتخذة
بماء الولد الفصل التاسع في ضعف البصر وسيلان الدمع في ضعف البصر
اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطبيخ

المراق وشرب الشراب العتيق وترك الصوم والجماع واما
سيلان الدم فعلاجه تلطيف الغذاء والاكتحال بالاهليلج
الكابلي والتوتيا المسحوق الفصل الثاني عشر في اوجاع في وجع الاذن
الاذن وينقسم الى الم ورم دم والى الم من رياح وسدة
مختلفة فان كان من الدم فعلامته حمرة اللون وضربان في الاذن
وعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج الاصفر والخيار
شنبر والسكر ويقطر في الاذن دهن اللوز المطبوخ بماء المرزنجوش ويجعل
والغذاء المزورات المتخذة من الحصرم او الرمان الى ان ينضج وفي الماش والعدس
وان كان من جنس السدد والرياح فعلامته الدوي والطنين
في الاذن وعلاجه تنقية المعدة بحب الشبار والقيء والغرغرة بايارج
فيقرا ويقطر في الاذن دهن حنظل قد اغلي فيه ورق المرزنجوش
والنرجس والبابونج والشبت والغذاء الاسفيذباجات المتخذة
من الدراج الفصل الثالث عشر في امراض الانف ان وجع في امراض الانف
الانف مع علامات الدم فعلاجه فصد القيفال ثم اسهال
الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والترنجبين والخيار شنبر



والخيار شنبر والسكر والغذاء مزورة الماش والعدس
المقشر وان لم يكن علامات الدم فعلاجه اسهال الطبيعة بحب
الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق رائحة المسك
المنقوع في الشراب الطيب الرائحة والغذاء زيرباج واما الرعاف
فعلاجه فصد القيفال وشراب الحصرم والريباس بماء الورد
ويطلى على الكبد الصندل وماء الورد المبرد بالثلج ويصب
على الرأس ماء الورد المبرد بالثلج ويسعط بماء لسان الحمل
والكافور والغذاء مزورة العدس الفصل الرابع عشر في وجع وجع الاسنان
الاسنان واللثة وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلاجه
تنقية ~~الايارج الفيقرا~~ فصد القيفال واسهال الطبيعة بطبيخ
الاهليلج الاصفر والخيار شنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه
تنقية الراس بايارج فيقرا وحب القوقايا وتمضمض العليل بخل
طبخ فيه العاقرقرحا والخردل والعاقرقرحا وتلطيف الغذاء الفصل
الخامس عشر في الخوانيق وورم اللهاة وينقسم الى دموية وبلغمية

فان كان دموية فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق
النفس والحمى الحادة وعلاجها اخراج الدم قليلا قليلا في
دفعات كثيرة حتى لا تسقط القوة ثم الحقنة بطبيخ الفواكه
ودوق الخطمي والخيار شنبر والسكر الاحمر لينجذب المادة
الى اسفل البدن ثم تسكين الطبيعة بعد فتح الحلق بماء لعاب
المركب في الخيار شنبر والترنجبين والفانيد ويسقي بماء
العنب الثعلب والخيار شنبر والغرغرة بماء الكزبرة وقبنيه
والخيار شنبر او الطين المطبوخ بلعاب بزر قطونا وبزر
الخبازي وبزر الخطمي الابيض والغرغرة بماء الشعير والعدس
المقشر والخشخاش وكثيرا بطبيخ الهندبا وان كانت
بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجها
الغرغرة بماء العسل قد طبخ فيه الخردل والحقنة القوية واسهال الطبيعة
بعد انفتاح الحلق بطبيخ الهليلج الاصفر والاسود والزبيب والخيار
شنبر والفانيد واما اللحم النابت في الحلق ان كانت



الكانت ظاهرة جذبت بالكلبتين المعقد لذلك فان لم تكن
ظاهرة فيتجرع العليل الخل الشديد الحموضة حتى تنحدر المقالة
السابعة في امراض الاعضاء في الصدر والمعدة وقشره وهي
في السعال تشتمل على فصول الفصل الاول وينقسم الى ما يكون من الرطوبة
والى ما يكون من اليبوسة فان كان من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه
العطش وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن الخشخاش وحب
الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ حلقه بدهن السوسن والعد اما ماء الشعير
بالبنفسج المربى والطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته العطش
والاستلذاذ بالنسيم البارد وعلاجه طبيخ البنفسج والنيلوفر ودهن
اللاحين مع الخيار شنبر والفانيد ودهن اللوز وبعد اما ماء الشعير
المتخذة بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى
في ذات الرية ودهن البنفسج الفصل الثاني في ذات الرية وهي ورم في الرية يحدث
في اشلائها عن الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد في النفس
حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغان عن الدم

وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير حتى تطفى ويسقى ماء الكشك
بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة الاسفاناخ بدهن
اللوز والقرع والبقول الباردة وتطلى على صدره الصندل والورد والكافور
في السل
مضروبة بماء الورد المبرد بالجمد الفصل الثالث في السل وذات
الجنب اما السل فهو قرحة في الرية والصدر يتبعها حمى دقية وعلاجه
ان يسقى لبن الاتن وقرص الكافور والجمد في اسبوع الطبيعة
والغذاء فراريج المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب
والعضل التي في الحجاب ويتبعه ضيق النفس وعلاجه فصد الباسليق
في الربو
واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص والتمر والعناب
والبنفسج والغذاء ماء الشعير وحشيش الفصل الرابع في الربو وهو
ضيق النفس يعرض عند المشي والحركات في ابتداء قصبة الرية من الرطوبات
اللزجة وعلاجه طبيخ الزوفا المتخذ من الزوفا واما رج فقرا او الفقر بعد ا
بالخردل والعسل والتجر والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر الفصل الخامس
في الخفقان
في الخفقان وهو ان كان مع دلائل الحر فعلاجه فصد الباسليق



الباسليق الايسر ويسقى اقراص الكافور ورب الاترج وبعد سكون
الحرارة يسقى الاهليلج الكابلي المربى بالعسل والغذاء الفروج بماء الحصرم
والريباج وان كان معه دلائل البرد فعلاجه المفرح بشراب التفاح
ويسقى شراب الليمون وشراب الريحاني والغذاء الفراريج
المطبوخة بالريباج وان كان في فم معدته ضعف يسقى اقراص
الافسنتين وشراب الافسنتين وان كان الخفقان بعقب مرض
في نفث الدم
او استفراغ قوي او اسراف في الجماع فليلطف غذاؤه الفصل
السادس في نفث الدم وعلاجه فصد الباسليق ويسقى اقراص
الكهربا بماء ورق لسان الحمل او ماء ... ويسقى طين الارمني بالخل
الممزوج بالماء البارد وتضميد الصدر بالكندر ودم الاخوين
والاقاقيا ودهن الورد والغذاء مزورة المتخذ من العدس وماء الحصرم وماء
في ضعف المعدة
السماق والنقوع بالطين الارمني والطباشير الفصل السابع في
ضعف المعدة وهو اما ان يكون من سوء المزاج البارد او في
اجتماع البلغم في المعدة فان كان في سوء المزاج البارد فعلاجه

التدبير الحار بالزنجبيل ودار الفلفل والانخواه والمصطكي الرومي في
كل واحد خمسة دراهم معجونة بالعسل المصفى وبعد الغذاء بالعنبر المعمول
بالفلفل والدارصيني وان كان في اجتماع البلغم فعلاجه القي بعد الطعام
بالسكنجبين الذي ينقع فيه الفجل والخردل وشرب عقيبه ماء ورق
الفجل المعصور فيصبر ساعة حتى يخرج الطعام وينقطع البلغم ثم يشرب
عقيبه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيا الفصل الثاني في الغشي وهو
في الغشي
وهو اما ان يعرض بعد الاكل او قبله فان كان بعد الاكل فعلاجه تقليل الطعام
وشرب الميبه ان كانت المعدة باردة وشرب الفرصاد ان كانت
حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه القي بالفجل وماء العسل وشرب الرمان
المتخذ من النعناع الفصل الثالث في المغص وسببه رطوبة لا تقوى الحرارة
في المغص
على تحليلها فتغلظ وتتولد منها رياح وقراقر وعلاجه ان يعطى جوارش
الكمون وشراب الريحان ممزوجا بماء قد طبخ فيه الرازيانج والكمون
بالمنادير المسخنة واستخراج الرياح وتحت بنقيع الكندر والكمون
وورق السذاب الفصل العاشر في الفواق وهو اجتماع
في الفواق



وهو اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها بأسرها لدفع شيء المؤذي
بها فلا يندفع فيحدث الفواق وهو لا يخلو اما ان يعرض في الحركة
بعد الاكل او يعرض حال خلاء المعدة من الطعام فان عرض في الحركة بعد
الاكل فعلاجها السكون والسهر وبمضغ النعناع والسنبل وبعض
الرمان الحلو والسفرجل وان كان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان
يكون بعقب الاستفراغ او الحمى وكاله او لا يكون فان كان بعقب
الاستفراغ فليتجرع العسل اللبن ودهن البنفسج او دهن اللوز وان
لم يكن بعقب ذلك فالعلاج حب الشبيار او ايارج فيقرا او القي بالسكنجبين
والسكنجبين العتيق بماء الانيسون والمصطكي وتلطيف الغذاء الفصل
في الهيضة والاسهال
الحادي عشر في الهيضة والاسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم
وفساد الغذاء في المعدة فيطلب البارية منها العلو والارضية منها
السفل وعلاجها بالتدبير الغذاء مثل ماء الشعير ثم الجلاب
ثم شراب الحصرم وشراب الريباس واما الاسهال فان
كان مائية بخروج مختلف الالوان ولم يكن معه تقطيع وكان بعد

به ب الدواء المسهل بعد ان يعلم ان لا يحتبس ولكن ثم يحدث
ضعف بين وان كان مع المغص ولم يكن في البطن قراقر ولا رياح و
كان معه النفخ فيحبس بحبس البطن مع الكعك المسحوق او بماء
سويق الشعير وقد طبخ فيه السفرجل وان كان معه قراقر ورياح
ولم يكن معه مغص فعلاجه سفوف بزر الرازيانج والكمون المسحوق والمصطكى المسحوق
بماء الرازيانج والسفرجل الفصل الثاني عشر في الزحير وهو ازعاج (في الزحير)
البطن ازعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة
قليلة المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن اللوز
ثلث دراهم من لب حب الرشاد المقلو والطين الارمني والجوز
ولب الجوز بالخبز وان كان معه دم فيسقى دهن الورد ثلثة دراهم
من بزر قطونا مقلو والطين في صفرة البيض المشوي الفصل الثالث
عشر في القولنج وهو قد يكون في بلغم لزج وريح غليظة وقد (في القولنج)
يكون لليبس الثفل في غنوته بالسه فان كان من البلغم اللزج
والريح الغليظة فعلاجه يسقى الايارج فيقرا ابهال والجزوع المصبوب

المصبوب على ماء الخيار شنبر والفانيذ الاحمر والغذاء ماء اللحم
بالخبز وان كان من اليبس فعلاجه ماء التين مع الخيار شنبر
والفانيذ ودهن اللوز والغذاء مرق الاسفيذباج المطبوخ
باللحم الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة في البطن وعلامتها (في الديدان)
صفرة اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان
والعطش وعلاجه يسقى الايارج المركب من افسنتين وشحم
الحنظل وحب النيل والبرنج الكابلي ويلطف الغذاء الفصل الخامس
عشر في وجع الكبد وهو ان كان معه حمرة اللون وثقل
البدن فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى عصير الهندباء
بالسكنجبين البزوري ويطلى على الكبد صندل ممزوج مع ماء
الورد والكافور ويسقى ماء الشعير والسكنجبين والطعام
ماء الحصرم بالخبز وان كان مع بياض اللون وقلة العطش
فعلاجه ان يسقى العليق الاسروسيا في كل يوم درهم بماء
الكرفس والبزور ودهن اللوز المر والغذاء العصافير والطيور البرية

في الاستسقاء

الفصل الحادي عشر في الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وانواعه
ثلثة الطبلي وهو الذي اذا قرعت البطن سمع صوته كصوت الطبل
والزقي وهو الذي يكون البطن منه كالزق المنفوخ واللحمي وهو الذي
يكون البطن منه متورما رخوا ينخسف بالاصابع وعلاجه في اول الامر
اما النوعين الاولين فالقيء واما النوع الثالث فالفصد واما
بعد الاستحكام فاسهال الطبيعة بماء الهليلج الاصفر والقاريقون والخيارشنبر
وما اشبه ذلك والطرخشقوق مرة اخرى الفصل الثاني عشر
في وجع الطحال وهو ان كان مع سواد اللون وصفرة البول فعلاجه
فصد الاسليم من اليد اليسرى وسقي عصير ورق الخلاف الرطب
مع السكنجبين البزوري وان كان معه كمود اللون وخضرته وكانت
المعدة ضعيفة والهضم رديا فعلاجه سقي ايارج الفيقرا وتلطيف
الغذاء وادرار البول بماء الاصول والبزور وشراب العتيق
وتضميد الطحال بالملح والحاروس الفصل الثالث عشر في اليرقان
اذا اصفر جميع البدن وحدقة العين لا لطعمة الغليظة ولم

في وجع الطحال

في اليرقان



يكن معه حمى فهو اليرقان وهو ان كان بعد ولادة الحرارة فعلاجه سقي ماء الهندباء
والرازيانج ثم طبيخ الاهليلج الاصفر والزبيب والخيارشنبر والغافت
والقاريقون والغذاء السكباج الحامض وان لم يكن ولادة الحرارة
ظاهرة فعلاجه ان يسقى حب الغافت ليالي متواترة ويدمن الحمام ويشم
الخل ويسقى حدقتاه المقالة الثالثة منه في امراض بقية الاعضاء وهو يشتمل
على فصول الفصل الاول في وجع الكليتين اذا وجع الكلى وكان
في البول حمرة فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى السكنجبين مع بزر
القطونا وبزر الخيارشنبر وبزر القثاء مقشرا فان لم يكف فيسهل
الطبيعة بماء الفواكه والخيارشنبر والغافت الاصغر وان كان
دما فيسقى ماء الفجل والطين الارمني ودم الاخوين والكندر والخشخاش
وبزر الفجل فان كان في البول رمل فيسقى بزر البطيخ وبزر الرازيانج
والغذاء مزورة الماش والعدس وان حدث
البول فيسقى سويق الشعير بماء الباقلا وتطعيم السمك الطري
الفصل الثاني في امراض المثانة اذا تولدت الحصاة في المثانة فعلاجه

في وجع الكليتين

في امراض المثانة

فعلاجه ان يسقى الفانيذ بطبيخ النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج
وبزر البطيخ بماء السكر والغذاء ماء الحمص بالشبث والكمون ودهن اللوز
وان حدث تقطير البول فان لم يكن مع دلائل البرد فليسق السكنجبين و
والاطريفل ويتخذ [illegible] وفي الشتاء معجون البلادر ومعجون [illegible]
ويطعم الخبز بالجوز وان كان مع دلائل الحر فعلاجه علاج الكليتين
مع دلائل الحر الفصل الثالث في امراض المقعدة اما الوجع وان في امراض المقعدة
انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه
البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المدقوق وورق
الخطمي وورق اللوبيا وتضميد الموضع بصفرة البيض ودهن الورد والحنا
واما الباسور فهو اجسام تحدث من فساد الاغذية ويكون داخل
المخرج وخارجه وان كان مع سيلان الدم ودلائل الحرارة فعلاجه
سقي اقراص الكهربا واقراص الجلنار وان لم يكن دلائل الحرارة فعلاجه
سقي حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفيدباجات بالكراث
الفصل الرابع في خروج المني [illegible] ان كان حدوثه من ضعف ضعف في عصب



في ضعف [illegible] المني فعلاجه بالاطريفل والمعجون المطبوخ بالبلادر والغذاء
المسخنات وان كان من حدة المني فعلاجه سقي البزور الباردة
في امراض الانثيين بالمخيض والغذاء المبردات الفصل الخامس في امراض الانثيين اما
الورم الكائن فيهما فعلاجه في ابتداء الامر بفصد الباسليق ويطلى
الموضع بالصندل والكافور بماء الورد ثم اسهال الطبيعة [illegible]
البنفسج واقراص [illegible] وتضميد الموضع بدقيق الباقلا وشحم كلية
في الفتق التيس والغذاء ماء الحصرم ودهن اللوز الفصل السادس في الفتق
وهو نزول المعا الاعور والرياح الغليظة الى الانثيين لا يرجع
الى مجراه فينبغي ان يشد المجرى بعصابة وثيقة شديدة او [illegible] ويتعهد
العليل بالسكنجبين والمعجون [illegible] الفصل السابع في افراط
الطمث وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق
واسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء [illegible] والزيرباج
واما ضعف الباه فان اعرض من الحر فيسقى المخيض والدسم
واللبن بالسكر والترنجبين ويطعم السمك الطري المقلو حارا

وان عرض بالمبرود فيسقى الحب المركب وتجنب البقول والطعام الحامض والتمر
مع دار فلفل والعصافير المقلوة ويتعهد بالشراب العتيق الفصل الثامن
في النقرس في النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل ويحدث بسبب ازدياد المواد الواحد
وهو وقوع المرض الا ان المرض اذا وقع في الابهام كان النقرس
وان وقع في مفصل الورك كان عرق النسا وان وقع
في مفاصل فقرات الظهر كان ضربة وان وقع في المفاصل كان
وجع المفاصل ولا يخلو ان يكون مع دلائل الحرارة فالعلاج فصد
القيفال وسقي طبيخ الاهليلج والسورنجان وشيء من الملح
والشاهترج ويجب فيه تلطيف الغذاء والاحتراز عن الجماع والغذاء
المزورات بماء الحمص وان كان مع دلائل البرودة فالعلاج
القيء في كل اسبوع مرتين بعد الطعام لقطع البلغم ثم شرب حب الانطاكي
واستعمال الحقنة الحادة والغذاء بماء الحمص من الزرد الفصل التاسع
في الدوالي في الدوالي وداء الفيل اما الدوالي فهي عروق غلاظ ملتوية تظهر
في الساق بسبب دم سوداوي ينصب اليها وعلاجه ان يبدأ



ان يبدأ بالفصد الباسليق ثم باسهال الطبيعة بما يخرج السوداء واما
داء الفيل فهي علة تعظم فيها العضو وتغلظ بسبب مادة غليظة تنصب
اليه وعلاجه القيء مرة بعد اخرى ثم اسهال الطبيعة بحب الوزنين
مرات متوالية وتلطيف الغذاء المقالة التاسعة في الامراض
في السعفة التي تعم جميع البدن وهي مشتملة على فصول الفصل الاول في السعفة
وسببها كثافة المادة الرطبة في ظاهر الجسد وعلاجها الفصد
في القيفال وعروق الرأس وتنقية البدن بالاهليلج والافتيمون
وصلاح الغذاء وطلي الموضع بدهن الجوز والشمع والغذاء الخبز الاسفيذ
في البهق واللحم الخفيف الفصل الثاني في البهق والجذام اما البهق فعلاجه
القيء بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكف فيسقى شبة بالزعفران
او ايارج جالينوس وتلطيف غذائه واما الجذام فعلاجه
الفصد ثم الاسهال بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى وتلطيخ جسده
كل ليلة ترياق الافاعي منقوعا في الشراب ويسقى اللبن
الحليب الكثير ويسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء

في الحكة

والغذاء اسفيذباجات الفصل الثالث في الحكة والجرب ان كانا
مع دلائل الحرّ فالعلاج الفصد في الاكحل واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج
الاصفر والورد والمصطكي والغذاء الخبز الابيض باللحم الخفيف ويحترز
عن الجماع والشراب ويكثر الحمام بعد تنقية البدن الفصل الرابع
في الشرى والحصف اما الشرى فعلاجه طبيخ الاهليلج الاصفر واما الحصف
فسببه ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك من الهواء
الحار وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع الباردة ويطلي الموضع
ببزر البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد الفصل الخامس في الحصبة

في الحصبة

والجدري والثآليل اما الحصبة والجدري فعلاجهما بعد الفصد والحجامة
سقي ماء الشعير بالسكر وماء الرمان الامرليسي بدهن الورد وسقي سويق
الشعير بماء ورد البارد والجلاب ويسقي بعد تسكين الطبيعة ماء الشعير
بالطباشير المعمولة ببزر الخاص ثم ماء عنب الثعلب بالسكر واما الثآليل

في الاورام

فعلاجه طبيخ الافتيمون وسقي الاطريفل او ايارج روفس الفصل السادس
في الاورام اذا لم يكن الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسه



للاعضاء الرئيسة فيجب ان يبدأ في علاجها بالرادعات ثم يتدرج
في خلط المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط
والورم اما دموي او صفراوي او سوداوي او بلغمي اما الدموي فعلامته
حرقة وحرارة الملمس وحمرة اللون والضربان واما الصفراوي فعلامته
حرقة وزيادة حرارة الملمس وعلاج النوعين الفصد ثم اسهال الطبيعة
بطبيخ الاهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن خلط غليظ ثم يطلى الموضع
بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة الموضع وبرودة
الملمس وسواد اللون وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء وان كان
بلغميا فعلامته ان يكون رخوا بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون ابيض
بارد الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم الفصل السابع في السرطان

في السرطان

والخنازير اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه الفصد
في الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون ويحذر الاغذية الحارة
المتولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء لحوم الحملان
والدجاج والشراب العتيق واما الخنازير فسببها سوء الهضم والتخم

في الحميات

وعلاجه تقليل الغذاء وترك اللحم وتعديل شرب الماء ثم اسهال
الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين المقوية وسطح
العضو العليل بالمحللات والمنضجات الفصل الثاني في حميات
الحمى اما ان تكون قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت
قصيرة الزمان فهو حمى يوم وان كانت طويلة الزمان فاما ان
تكون مادية او لم تكن فان لم تكن مادية فهي حمى الدق التي تعرض في
بعض الاعضاء الاصلية وان كانت مادية فمادتها لا تخلو اما ان
تكون داخلة العروق او خارجة العروق فان كانت داخلة العروق
فتنقسم الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية واما حمى اليوم فهي
التي تحدث من الجلوس في الشمس او المشي فيها اياما او من اكل
الاغذية الحارة او من الغضب الشديد او التعب او التعجب وعلاجه
الاشربة الباردة والرطوب الباردة والممزوجة بالمياه
المبردة بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل
بالماء الفاتر ويلطف الغذاء يوما او يومين واما حمى الدموي

في حمى الدموي



واما حمى الدموي فهي المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم او من كثرته
وعلاجها الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض
مع السكر اليسير وماء الشعير مع ماء الرمان الحامض وان
كانت الطبيعة يابسة فليسقى ماء الاجاص والعناب والتمر
الهندي بالطرز والغذاء مزورة الماش والقرع بدهن
اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء العدسية المحمضة
وماء الحصرم بدهن اللوز واما حمى الصفراء داخل العروق فهي المحرقة وعلاجها
الفصد واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بماء الاجاص والتمر
الهندي والشيرخشت ولزوم اقراص الكافور مسحرا وماء الشعير مع
طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارج العروق فتنقسم الى خالصة وهي التي
للدورة مرة نوبتها على اثنى عشر ساعة وهي الغب الدائرة والى غير
خالصة وهي التي تزيد نوبتها على اثنى عشر ساعة وهي شطر الغب وعلاج
النوعين الفصد والقيء وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال
الطبيعة بماء الفواكه والتمر الهندي وخيار شنبر ونحو ذلك في كل يوم

في حمى البلغمية

ويوم الرجة يعطى ماء الشعير غدوة وعشية واما الحمى البلغمية داخل
العروق فعلاجها الفصد ثم اسهال الطبيعة ثم اخراج البلغم والغذاء ماء الشعير
واما حمى البلغمية خارج العروق فعلاجها تنقية المعدة بماء العسل والسكنجبين
البزوري والسكنجبين والغذاء ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى
السوداوي خارج العروق وداخلها فهي حمى الربع فيجب ان يراعى
فيها حفظ القوة كسبع المنتهى فانها من الامراض المزمنة ومالم تظهر
علامات النضج يغتذي المريض بالفراريج ويسقى يوم النوبة السكنجبين
بالماء الفاتر ويمنع المريض عن الغذاء قبل النوبة واذا ظهر اثار النضج
وجب ان يسقى طبيخ الهليلج الاسود الهندي مع الخيار شنبر والترنجبين
ويجب ان تكون العناية مصروفة الى ادرار البول بماء الكرفس
والرازيانج واذا انحطت حدة الحمى فليلزم العليل حب الغافث ويطعم
الفراريج واما الحمى المركبة فهي التي اختلفت ادوارها واختلف احوال
المحموم حتى يكون يوما صالحا ويوما اشد واختلف العلامات
والدلائل فعلاجها باختلاف المادة بحسب الاعراض الظاهرة واما



في حمى الدق

واما الحمى الدق فمن شأنها ان يحدث عقيب حميات تتطاول(?)
وعلاماتها ذوبان اللحم وسقوط القوة ودقة الصوت(?) وغور العين
وحمرة الوجنتين خفيفين عند الاكل وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير
ودخول الحمام كل يوم والسكون في الهواء البارد والرطب والجلوس
في الماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ويوضع على صدره دائما خرقة مبلولة
بالماء الورد الذي حل فيه الصندل والكافور المبرد بالثلج والغذاء السمك
المشوي والجبن الطري والخس والخيار والقثاء وله معالجات اخرى
تطول ترتيبه بهذا المختصر المقالة العاشرة في قوى الاطعمة والاشربة
المألوفة وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الحبوب الحنطة حارة
رطبة في الدرجة الاولى الشعير بارد في الدرجة الاولى وهو قليل الغذاء
في الحنطة الجاورس بارد يابس الحمص حار رطب في الاولى العدس
بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية الباقلا بارد يابس
في الدرجة الاولى الحلبة حارة في الدرجة الثانية يابسة في الدرجة
الاولى الماش بارد رطب في الدرجة الاولى اللوبيا حارة رطبة

الارز حارة لين في الدرجة الاولى السمسم حار لين في الدرجة الاولى
الخشخاش بارد في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية الفصل الثاني
في اللحوم والبيض لحم الغنم حار رطب لحم التيس فانه بالقياس
لحم العجل معتدل لحم الحيوان البري حار يابس من لحوم الحيوان الاهلي
لحم العصافير حار يابس لحم الطير المائي اكثر رطوبة من لحوم غيره
في الطيور لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام واما
البيض فصفرة البيض الدجاج حارة وبياضه بارد وكل بيضة قوتها
بيانت ما ينتجها الفصل الثالث في اللبنيات الالبان كلها
باردة رطبة الا ان البان البقر اكثر رطوبة من البان الغنم السمن
حار رطب الزبد قريب الحرارة الجبن الطري بارد والجبن العتيق حار
يابس والجرف حار يابس الفصل الرابع في البقول الكراث
حار يابس البصل حار يابس الثوم حار يابس الخس بارد رطب
الاسفاناج معتدل الحر والبرد الكرفس حار يابس الطرخون
والنعناع حاران يابسان السلق بارد رطب الكزبرة باردة

في اللبنيات

في البقول



باردة رطبة الجرجير حار يابس الباذروج حار رطب الشبت
حار يابس الهندباء بارد يابس ورق وحب الرشاد والفجل
حاران يابسان الفرفخ بارد لين الفودنج حار يابس الحماض
بارد يابس الكشوث حار يابس البقلة اليمانية باردة رطبة
الباذنجان حار يابس اللبلاب الربيعي بارد رطب والخريفي منه
حار يابس واما اصول البقول فالفجل حار يابس قطاع للبلغم
الكريه لفاح الجزر حار يابس بطيء الانهضام الفصل الخامس
في الفواكه اما الرطب فالعنب حار رطب مسهل للطبيعة التين
الرطب والجوز حار رطب الرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة
والحامض بارد يابس العناب حار رطب مسكن للدم الخوخ بارد
رطب الكمثرى والسفرجل باردان مقويان للمعدة الاجاص بارد
رطب ملين للطبيعة التفاح بارد يابس مقوي للقلب البطيخ
الحلو بارد رطب التوت حار لين والابيض معتدل الحرارة
القثاء والخيار باردان رطبان واما الفواكه اليابسة فالعناب

معتدل الحر غلظه والبستان حار باعتدال الاترج حار لين باعتدال
الفندق معتدل الحر الجزر حار يابس الخوخ معتدل الحر المشمش
الحلو معتدل الحر والحامض بارد الفستق حار يابس الزبيب حار لين الزيتون
الاسود حار يابس والابيض بارد يابس الفصل السادس في الرياحين
في الرياحين الورد بارد قابض السوسن حار يابس النرجس حار لين البنفسج
بارد لين المرزنجوش بارد يابس النمام حار يابس النسرين
وشاهسفرم مائلان الى الحر واليبس الخزامى حار يابس الفرنجمشك
حار يابس الخيري معتدل الحر اللفاح بارد مخدر الحر واليبس
الياسمين الاصفر حار يابس والابيض معتدل الآس بارد
في الادهان قابض البابونج حار يابس الكافور بارد يابس الفصل السابع
في الادهان دهن الحنا معتدل الحر واليبس دهن اللوز الجوز
حار يابس دهن اللوز معتدل الحر واللين دهن البزر الكتان
حار يابس دهن الزيت حار يابس دهن البنفسج معتدل
البرد والرطوبة دهن الورد بارد يابس قابض دهن الياسمين

دهن الياسمين والمنثور حاران يابسان دهن الخلاف
معتدل الخلاف والبرد دهن المرزنجوش بارد مخدر دهن
الشهدانج حار يابس ودهن الخردل حار يابس دهن الفستق
حار لين دهن النيلوفر بارد دهن المرزنجوش حار يابس دهن
في الطيب السوسن حار يابس دهن النرجس حار لين الفصل الثامن
في الطيب المسك قوي الحرارة واليبوسة العنبر لين
حرارة ويبس منه العود الهندي معتدل الحرارة ويابس الكافور
يابس بافراط وهو مركب من جوهرين احدهما بارد والآخر يابس
الصندل معتدل البرد يابس الزعفران حار يابس القسط
حار يابس القرنفل حار لين جوز بوا حار لين الحب المسك
بارد يابس السنبل معتدل الحر يابس الاشنا حار لين القاقلة
في التراب حار لينه الفصل التاسع في التوابل الكزبرة اليابسة معتدل في الحر واليبس
الكمون والسعتر والكرويا والنانخواه والشونيز والفلفل والدارصيني
والزنجبيل والخولنجان والانجدان كلها حارة يابسة الخردل حار يابس

ينقي للبلغم السماق والعص والرجينن باردة يابسة الفصل العاشر

في الدارصيني

في الدارصيني الحلو بالو يابس المري حار يابس الثوم المربى بالخل
العتيق حار لطيف مدر للبول الاشترغاز غليظ الفصل الحادي عشر

في الانبذة

في الانبذة والاشربة والربوب أما الانبذة فنبيذ
العنب حار رطب والعتيق حار يابس نبيذ الزبيب معتدل الحر
والرطوبة نفاخ نبيذ التمر والدبس حار لين أما الاشربة والربوب
فالسكنجبين السكري والساذج بارد نافع للمعدة ناقض للبلغم والسكنجبين
المتخذ بالاصول والبزور أكثر حرارة نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل
في الحر والبرد رب السفرجل والتفاح بالعدل عاقلان للبطن
رب الحصرم مسكن للعطش رب الرمان حار جيد للربان مسكن
للغثي والعطش رب التوت بارد رطب مطلق للطبيعة جيد للحرارة

في الانبجات

ونافع للخناق الفصل الثاني عشر في الانبجات الجلنجبين السكري
مقو للمعدة ملين مسخن لها العسل قوي حرارة البنفسج المربى معتدل
الحرارة والبرودة ملين للبطن الزنجبيل المربى مسخن للمعدة الهليلج



الهليلج الكابلي المربى بالعسل مقو للمعدة حافظ الشباب والسفرجل
والتفاح المربيان مقويان للمعدة والقلب الحارة حابسان
للاسهال الصفراوي والاترج المربى مسخن للمعدة الفصل الثالث عشر

في احوال الطبخ

في احوال الطبخ أما الاسفيدباجات فهي مليّنة والخليات مجففة
والمركب منها مثل الزيرباج معتدلة واللبنيات باردة والمتخذة
في المياه المعتدلة كماء الحصرم والرمان والسماق والتفاح فقوتها
مثل قوة عصاراتها وأما الحلواء فالعسلي معين على الهضم والمخبي
غليظة مولدة للسدد تمام شد بتاريخ يوم پنجشنبه هجدهم شهر محرم الحرام
سنه ١٣١٤

هذا وصية البقراط المعروفة بترتيب الطب قال البقراط ينبغي
ان يكون المتعلم للطب في جنسه حرا وفي طبعه جيدا حديث
السن معتدل القامة متناسب الاعضاء جيد الفهم حسن الحديث
صحيح الراي عند المشورة عفيفا شجاعا غير محب للفضة مالكا
لنفسه عند الغضب ولا يكون تاركا له في الغاية ولا يكون بليدا
وينبغي ان يكون مشاركا للعليل مشفقا عليه حافظا
للاسرار لان كثيرا من المرضى يوقفونا على امراض بهم
لا يحبون ان تقف عليها غيرهم وينبغي ان يكون محتملا
للشتيمة لان قوما من المبرسمين واصحاب الوسواس
السوداوي يقابلونا بذلك وينبغي ان ثيابه بيض
نقية لينة ولا يكون في مشيته مستعجلا لان ذلك دليل
على الطيش ولا متباطئا لانه يدل على فتور النفس واذا
دعي الى المريض فليقعد متربعا ويختبر منه حاله بسكون
وتان لا بقلق واضطراب فان هذا الشكل والزي

والرأي والترتيب عندي افضل من غيره من الاداب والحكم
لابقراط قال الابدان اذا لم تكن نقية فكلما غذوتها ازدادت
رداءة وكذا النفس العقلية الرديئة بالقياس الى اغذيتها
يعني الحكمة وقال ليس الحكيم من عرف الشيء وحده وليس
رداء الحكمة بجلالة وليس الحكيم من لم يقع في محارب النفس
وقال العلم روح والعمل بدن والعلم اصل والعمل فرع والعمل
العلم لم يكن والعلم لمكان العمل وكان العمل حاكم على العلم وايضا
غايته والعلم راعيه والعمل مرعيه وقال ان الناس يحتاجون
في حال الصحة الى اغذية السباع فاذا مرضوا فعلاجهم باغذية الطير
فصحوا وقال انا ناكل لنعيش ولا نعيش لناكل وقال اذا كان
الغدر طباعا كان الثقة بكل احد عجزا واذا كان الرزق
مقسوما كان الحرص باطلا وقال قسمة العيال عدو كاسب
وقيل له اي العيش خير فقال للامن في الفقر خير من الغنى مع الخوف
وقال من ... الحمرة امهات وقال العلم كثير والعمر

والغم قصير فحد الغم ما يلحقه فيه لا كثيره قال ان
الف المحبة قد تقع بين العاشقين في ابتداء كونهما الفعل
ولا تقع بين الاحمقين في ابتداء كلهما في الحمق لان العقل
يجري على ترتيب فتحدث زوال فيه اثنان على طريق واحد
والحمق لا يجري على ترتيب فلا يجوز ان يقع به اتفاق بين
اثنين وفي كلامه الحمد لصاحب حكمة على حكمته ضرب
ما في الرأس بالغرغرة وما في المعدة بالقيء وما في البدن
باسهال البطن وما بين الجلدين بالعرق وما في العمق
وداخل العروق بارسال الدم وقال الصفراء بيتها
المرارة وسلطانها في الكبد والبلغم بيته المعدة وسلطانه
في الصدر والسوداء بيتها الطحال وسلطانها القلب
والدم بيته القلب وسلطانه في الرأس وقال منزلة
لطافة القلب في الابدان كمنزلة الجوهر في الاجفان
وقال للقلب غمان فربما الهم والغم فالهم يعرض منه

منه السهر والغم يعرض منه النوم لانه لا فكر فيه وانما يكون
بما فيه مضى وانقضى وقال القلب يولد حرارة والغم يهيج
الحرارة الغريزية فتلك الحرارة تذيب حرارة الدم لان
العوارض المردية تهيج الحرارة وتحمي المزاج فيحدث حرارة الدم
فينقص التركيب وفي حضرته الوفاة قال اجد والعلم
مني في الكرة ولانه طبيعته وسببه حبه طال عمره

تمت

44
قزوینی شماره ۱۳۲۳

۵۹۹
۲۰۹